

تاج العروس من جواهر القاموس

أَي : عَثَرَاتِهَا وَزَلَّاتِهَا . وَالْعَذَارِي : جَمْعُ عَذْرَاءَ . وَقَدْ تَقَدَّسَ ذِكْرُ
لَبَقِيَّةَ هَذِهِ الْأَبْنِيَاءِ . وَسَاقَطَ الرَّجُلُ سِقَاطًا إِذَا لَمْ يَلْحَقْ مَلَا حَقَّ الْكَرَامِ
وَهُوَ مَجَازٌ . وَسَقَطَ فِي يَدِهِ مَبْنِيًّا لِلْفَاعِلِ مِثْلُ سَقَطَ بِالضَّمِّ نَقْلًا
الْجَوْهَرِيَّ عَنْ الْأَخْفَشِ قَالَ : وَبِهِ قَرَأَ بَعْضُهُمْ " وَلَمَّا سَقَطَ فِي أَيْدِيهِمْ " كَمَا
تَقُولُ لِمَنْ يَحْصُلُ عَلَى شَيْءٍ وَإِنْ كَانَ مِمَّا لَا يَكُونُ فِي الْيَدِ : قَدْ حَصَلَ فِي
يَدِهِ مِنْ هَذَا مَكْرُوهٌ فَشُبِّهَ مَا يَحْصُلُ فِي الْيَدِ وَيُرَى فِي الْعَيْنِ وَهُوَ مَجَازٌ
أَيْضًا . وَقَوْلُ الشَّاعِرِ أَنْشَدَهُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ :

وَيَوْمٌ تَسَاقَطُ لَذَاتُهُ ... كَنْجَمِ الثَّرِيَّا وَأَمْطَارِهَا أَيْ تَأْتِي لَذَاتُهُ
شَيْئًا بَعْدَ شَيْءٍ أَرَادَ أَنْزَلَهُ كَثِيرُ اللَّذَاتِ . وَالسَّاقِطَةُ : اللَّائِمَةُ فِي
حَسَبِهِ وَنَفْسِهِ وَقَوْمٌ سَقَطُوا بِالْفَتْحِ وَسُقَّاطُ كُرْمَانٍ نَقْلًا الْجَوْهَرِيَّ
. وَمِنْهُ قَوْلُ صَرِيحِ الدَّلَّاءِ :

قَدْ دُفِعْنَا إِلَى زَمَانٍ خَسِيسٍ ... بَيْنَ قَوْمٍ أَرَادِلِ سُقَّاطٍ وَفِي
التَّهْذِيبِ : وَجَمْعُهُ السَّوَاقِطُ وَأَنْشَدَ :

" نَحْنُ الصَّمِيمُ وَهُمْ السَّوَاقِطُ وَيُقَالُ : لِلْمَرْأَةِ الدَّيَّةُ الْحَمَقَى :
سَقِطَةُ نَقْلًا الْجَوْهَرِيَّ . وَسَقَطَ النَّاسُ : أَرَادِلُهُمْ وَأَدَوَانُهُمْ وَمِنْهُ
حَدِيثُ النَّارِ : " مَا لِي لَا يَدُ خُلَانِي إِلَّا ضُعْفَاءُ النَّاسِ وَسَقَطُهُمْ " . وَيُقَالُ
لِلْفَرَسِ إِذَا سَابَقَ الْخَيْلَ : قَدْ سَاقَطَ . وَهُوَ مَجَازٌ وَمِنْهُ قَوْلُ الرَّاجِزِ :

" سَاقَطَها بِنَفْسٍ مُرِيحٍ .

" عَاطَفَ الْمُعَلَّيْ صُكَّ بِالْمَنِيحِ .

" وَهَذَّ تَقْرِيْبًا مَعَ التَّجْلِيحِ وَقَالَ الْعَجَّاجُ يَصِفُ الثَّوْرَ :

" كَأَنَّ سَيْطًا مِنَ الْأَسْبَاطِ .

" بَيْنَ حَوَامِي هَيْدَبِ سُقَّاطٍ أَيْ زَوَاحِي شَجَرٍ مُلْتَفٍّ الْهَدَبِ وَالسُّقَّاطُ
: جَمْعُ السَّاقِطِ وَهُوَ الْمُتَدَلِّي . وَسَقَطَا اللَّيْلُ بِالْكَسْرِ : نَاحِيَتَا ظِلَامِهِ
وَهُوَ مَجَازٌ . وَكَذَلِكَ سَقَطَاهُ وَبِهِ فُسِّرَ قَوْلُ الرَّاعِي أَنْشَدَهُ الْجَوْهَرِيَّ :
حَتَّى إِذَا مَا أَضَاءَ الصُّبْحُ وَأَنْبَعَثَتْ ... عَنْهُ نَعَامَةٌ ذِي سِقَاطَيْنِ
مُعْتَكِرٍ قَالَ : فَإِنَّهُ عَنِ النَّعَامَةِ سَوَادَ اللَّيْلِ وَسَقَطَاهُ : أَوَّلُهُ

وآخره وهو على الاستعارة يقول : إنَّ اللَّيْلَ ذَا السَّقَطَيْنِ مَضَى
وَصَدَقَ نَعَامَةٌ لَّيْلٍ ذِي سَقَطَيْنِ . وفَرَسُ رَيْثُ السَّقَاطِ إِذَا كَانَ بِطَيْءِ
الْعَدْوِ قَالَ الْعَجَّاجُ يَصِفُ فَرَسًا :
" جافي الأياديـمِ بلا اخْتِلَاطِ .

" وبالدِّهَاسِ رَيْثُ السَّقَاطِ والسَّوَاقِطِ : صِغارُ الجِبَالِ الْمُتَخَفِضَةِ
الطَّائِفَةِ بِالْأَرْضِ . وفي حديث : " كَانَ يُسَاقِطُ فِي ذَلِكَ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ " أَي يَرَوِيهِ عَنْهُ فِي خِلَالِ كَلَامِهِ كَأَنَّهُ يُمَزَّجُ حَدِيثَهُ بِالْحَدِيثِ
عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ . والسَّقِيطُ : الْفَخَّارُ كَذَا ذَكَرَهُ بَعْضُهُمْ أَوْ
الصَّوَابُ بِالشَّيْنِ الْمُعْجَمَةِ كَمَا سَيَأْتِي . وَيُقَالُ : رَدَّ الْخَيَّْاطُ
السَّقَاطَاتِ . وفي المثل : " لِكُلِّ سَاقِطَةٍ لَاقِطَةٌ " أَي لِكُلِّ كَلِمَةٍ سَقَطَتْ مِنْ
فَمِ النَّاطِقِ نَفْسٌ تَسْمَعُهَا فَتَلْقُطُهَا فَتُذِيعُهَا يُضْرَبُ فِي حِفْظِ اللِّسَانِ .
ويُقَالُ : سَقَطَ فلانٌ مِنْ مَنَازِلَتِهِ وَأَسْقَطَهُ السُّلْطَانُ . وَهُوَ مَسْقُوطٌ فِي يَدِهِ
وَسَاقِطٌ فِي يَدِهِ : نَادِمٌ ذَلِيلٌ . وَسَقَطَ النَّجْمُ وَالْقَمَرُ : غَابَا . وَالسَّوَاقِطُ
وَالسَّقَّاطُ : اللَّوْؤْمَاءُ . وَسَقَطَ فلانٌ مِنْ عَيْنِي . وَأَتَى وَهُوَ مِنْ سَقَّاطِ الْجُنْدِ :
مِمَّنْ لَا يُعْتَدُّ بِهِ . وَتَسَقَطَ إِلَيَّ خَيْرُ فلانٍ وَكُلُّ ذَلِكَ مَجَازٌ . وَقَوْمُ
سَقَاطٍ بِالكَسْرِ : جَمْعُ سَاقِطٍ كَنَائِمٍ وَنِيَامٍ وَسَقِيطٍ وَسَقَاطٍ كَطَوِيلٍ وَطَوَالٍ وَهُوَ
يُرْوَى قَوْلُ الْمُتَخَلِّلِ :
إِذَا مَا الْحَرْجُ جَفَّ النَّكَبَاءُ تَرْمِي ... بُيُوتَ الْحَيِّ بِالْوَرَقِ السَّقَاطِ